

# الضبط الإداري وأثره على الحريات العامة

## دراسة مقارنة

بدور ضيف الله النفيعي

إشراف الدكتور/ حسان أبو العلا

مستخلصُ الدراسة

تناولت الدراسة موضوع الضبط الإداري , وأثره على الحريات العامة لما لهذا الموضوع من أهمية حيث يعد الضبط الإداري من أهم وظائف الدولة , وقد ازدادت أهمية هذه الوظيفة لازدياد تدخل الدولة في جميع نواحي الحياة. وتعتبر هذه الوظيفة من أشد وظائف الإدارة مساساً بالحريات العامة حيث يمس الضبط الإداري جميع أفراد المجتمع دون استثناء , ويترتب عليه فرض قيود على حرياتهم , بهدف حماية النظام العام في المجتمع بعناصره الأربعة: وهي الأمن العام , والصحة العامة , والسكينة العامة , والآداب العامة.

وفي هذه الدراسة تناولنا وظيفة الضبط الإداري , وبحثنا العلاقة بين سلطة الضبط الإداري في حماية وصيانة النظام العام , وبين الحريات العامة التي يحرص عليها كل فرد من أفراد المجتمع , وذلك من خلال تحديد ماهية الضبط الإداري , وبيان الوسائل التي تستخدمها سلطات الضبط الإداري للمحافظة على النظام العام , حيث توصلنا إلى إن وسائل الضبط الإداري تلعب دوراً كبيراً في التوفيق بين اعتبارين هما اعتبار الحرية واعتبار السلطة , فهي تهدف إلى تحقيق الموازنة والمواءمة بين ممارسة الأفراد لحرياتهم العامة , وبين سلطة الضبط الإداري في المحافظة على النظام العام , دون التضحية بأحدهما في سبيل الآخر.

بالإضافة إلى تحديد ماهية الحريات العامة , وبيان الضمانات القانونية المقررة لحماية الحريات العامة والمتمثلة في الاعتراف الدستوري بالحريات العامة , والتنظيم التشريعي لها , ووجدنا أن هذه الضمانات ليست ذا فعالية إلا في الأنظمة الديمقراطية , وفي الشعوب ذات الوعي السياسي والقانوني , وتناولنا كذلك دور القضاء الإداري في حماية الحريات العامة , ووجدنا أنه الضمانة الهامة والفعالة في حمايتها , حيث أن رقابته لإجراءات الضبط الإداري رقابة مشروعية وملائمة , وذلك بخلاف القرارات الإداري الأخرى.

كما بحثنا في هذه الدراسة موقف سلطات الضبط الإداري من الحريات العامة في الظروف العادية والظروف الاستثنائية , ووجدنا أن سلطة الضبط الإداري في الأحوال العادية مقيدة بالأنظمة وبعدد من الضوابط , وفي المقابل وجدنا أن سلطة الضبط الإداري في الظروف الاستثنائية تتسع بالقدر اللازم لمواجهة هذه الظروف.

# Administrative control and its impact on public freedoms" A comparative study "

By: Bodour Dhaif Allah Alnofaie

Supervised by:

Dr. Hassan Abo Alela

## abstract

The study deals with the subject of administrative control, and its impact on public freedoms because of the importance of this topic. Administrative detention has become one of the most important functions of the state. The importance of this topic has increased according to the increase of state intervention in all aspects of life. Of all the administrative functions, administrative detention affects public freedoms the most. It affects all members of society, without exception; consequently imposing some restrictions on their liberty in order to protect public order in society with its four elements: public security, public health, public tranquility, and public morals.

In this study, we deal with the role of administrative detention, and we discuss the relationship between the authority of administrative detention in the protection and maintenance of public order, and between public freedoms cherished by every member of the community, and through the identification of the nature of administrative detention, and the statement of the means used by the authorities of administrative detention to maintain public order. We realized that the means of administrative detention plays a major role in reconciling the two elements: freedom and authority, they aim to achieve balance and alignment between the practice of individuals' public freedoms, and the authority of administrative detention in the maintenance of public order, without sacrificing one of them for the sake of the other.

As well as determining what public freedoms are, and explaining the legal guarantees established for the protection of public freedoms and of constitutional recognition of them, and their legislative regulation, and we found that these guarantees are effective only in democratic systems and peoples with political and legal awareness. We have also dealt with the role of the administrative court in the protection of public freedoms, and we found that it is the important and effective safeguard as it supervises the procedures of administrative detention in terms of legality and appropriateness, unlike other administrative functions.

We have also discussed the attitude of the authorities of administrative detention to public freedoms; in normal circumstances and exceptional ones. And we found that the power of administrative detention in normal conditions is constrained by systems and a number of controls, in contrast, we found that the power of administrative

detention in exceptional circumstances, accommodate to the extent necessary to meet these conditions.